



إخوان سوريا ونكص العهد

بقلم : بهية مارديني



بعد حوالي السنتين ونصف من عمر الثورة السورية كانت جماعة الإخوان المسلمين في سوريا تتأى بنفسها عن جماعة الإخوان في مصر لأسباب عديدة.

فبالرغم من أن الإخوان حزب واحد إلا أن تجربة الإخوان الفاشلة في مصر وانعدام مصداقيتهم ورغبة إخوان سوريا بالألا تُحسب عليهم، إذ كانوا يقدمون أنفسهم على أنهم تشاركيين، كانت السبب الأول في هذا التباعد.

والسبب الثاني كان التقارب بين مصر وإيران مابعد تسلّم الرئيس المصري محمد مرسي دفة السلطة، وهو ما كان مصدر نزاع داخل البيت الإخواني السوري حيث لا يريد إخوان سوريا أن يُستخدم هذا التقارب المعلن ضدهم.

وأما السبب الثالث فهو عدم وضوح الموقف المصري الرسمي باتجاه الملف والنظام السوري.

لذلك الأسباب الثلاث، بدأ تراجع العلاقة بين إخوان مصر وإخوان سوريا لمصلحة تركيا،

جدة، ولم يفرضوا الأعداد المطلوبة لتحقيق التوازن، وإن حاولوا تنفيذ الاتفاق وفشلوا، فهذا يعني أنهم عديمي التأثير.

ولكن بكلتا الحالتين وبإضافة كتلة الجيش الحر وكتلة الحراك الثوري إلى التوسعة الأخيرة انكشف ظهرهم وأصبح عددهم في الائتلاف بكل أجنحتهم لايتجاوز الـ 10 بالمئة.

وإن كنا اليوم لا نلمح في الإعلام أي هجوم واضح ضد الإخوان المسلمين في سوريا فهذا قد يعني بشكل أو بآخر أنهم غير ملحوظين في الحراك الثوري السياسي الحالي ولذلك لا تتم مهاجمتهم.



كل هذا دفع إخوان سوريا لرمي البيض باتجاه السلطة المصرية، وكان المشهد المصري واضحا إذ لم يُدعى من المعارضة السورية إلا المراقب العام الحالي والسابق للإخوان المسلمين في سوريا إلى مؤتمر لنصرة سوريا أثناء إعلان الرئيس المصري محمد مرسي قطع العلاقات الدبلوماسية مع سوريا وإغلاق سفارتها في القاهرة..

هذا المشهد المصري إذا قارناه بمؤتمر علماء المسلمين نجد أن في الاجتماع الأخير كان الإخوان المسلمين غائبين تماما عنه، صحيح أن المؤتمر انعقد في مصر إلا أن المشهد كان عربيا خليجيا بامتياز، حيث تصدر

واكتشف فجأة إخوان سوريا خطأ الابتعاد عن تركيا وركزوا مع أنقرة.

إلى أن جاءت زيارة جماعة الإخوان المسلمين في سوريا للمملكة العربية السعودية بغطاء المجلس الوطني لتساهم بتعميق الفجوة بين إخوان سوريا ومصر لعدم رضا المملكة عن تجربة الإخوان في مصر، وفي المقابل كان إخوان سوريا في ذات وقت الزيارة في رحلة مماثلة إلى قطر في محاولة غريبة لتفسير طبيعة زيارة المملكة وأهدافها.

ولكن ما جرى تاليا هو أنه مع أول استحقاق للإخوان السوريين لم يطبقوا اتفاق جدة ونكصوا بعهدهم للمملكة، وكان أداؤهم مناقضا للوعود في توسعة الائتلاف من حيث العدد والأسماء الأمر الذي جعل بعض المعارضين يقولون عنهم أنهم "لعبوا على حسابهم".

بالنسبة للسوريين كان الأمر مفهوما مع السياق العام للإخوان إذ إنهم أقدموا على هذا الأمر بعد أن أرسلوا المراقب العام الحالي رياض الشقفة والسابق علي صدر الدين البيانوني ليزورا قطر ويحاولان شرح زيارة جدة.

في اجتماع الائتلاف الأخير من أجل التوسعة لم تتحقق رغبة المملكة العربية السعودية في إيجاد التوازن الضروري والمطلوب داخل الائتلاف السوري المعارض لصالح الثورة السورية، وأصبح الإخوان متهمين باتهامين أحلاهما مُرّ، فإن كان وجودهم قويا في الائتلاف فهم متهمين بأنهم لم ينفذوا اتفاق

الاعتصام والحروب

بقلم : عدنان المقداد



كانت سوزان براونميلر أول مؤرخة في محاولة لدراسة عامة عن الاعتصام في الحروب بتوثيق النظريات في كتاب لها صدر عام 1975 بعنوان " ضد إرادتنا: الرجال النساء والاعتصام" حيث قضت أربع سنوات في التحقيق في هذه القضية ودرست الاعتصام على مر التاريخ،

من أقدم قواعد القانون الإنساني حتى في العصر الحديث، سوزان تقول أن الاعتصام كان هدف الرجال في الحروب وليس النساء، وبأن الرجال يلجؤون إليه ويستفيدون من ثقافة الاعتصام، ويستخدمونها لصالحهم كوسيلة لتكريس الهيمنة الذكورية بإبقاء النساء في حالة من الخوف. وهو عبارة عن عملية اذلال للطرف الآخر.

أثر الإعتصام في الحرب على الضحية

الاعتصام في الحروب لها تأثير شديد على الضحايا، وربما يكون منهجي في الطبيعة بمعزل عن العنف الجنسي، الدراسة الحديثة تسرد الضرر البدني لضحايا الاعتصام الحرب والإصابات والأمراض المنقولة جنسياً، والحمل لأن الاعتصام في الحروب تجري في مناطق الصراع، وبصعب الوصول إلى وسائل منع الحمل في حالات الطوارئ وتكون الوسائل محدودة للغاية، والمضادات الحيوية، والإجهاض. الإصابات على المدى القصير النفسي للضحايا وتشمل مشاعر الخوف، والعجز، واليأس، ربما على المدى الطويل

المشهد الشيخ أسامة الرفاعي وهو ليس من الإخوان المسلمين ليؤكد كما يبدو من ذلك أن اتفاق الإخوان المسلمين في سوريا مع السعودية انتهى تماماً.

وغاب عن المشهدين العربي والمصري الشيخ معاذ الخطيب الرئيس السابق للائتلاف السوري المعارض ولم تتم دعوته إلى الحدثين، حدث مؤتمر نصره الشعب السوري أو حدث مؤتمر علماء المسلمين. ولذلك يمكن تفسير انتقاده بيان علماء المسلمين. حيث انتقد الخطيب فتوى رئيس الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين الشيخ يوسف القرضاوي حول الجهاد في سوريا، وقال الخطيب إن بعض الفتاوى الدينية تزيد "العمى السياسي".

واتهم الخطيب دولاً لم يحددها بالتجارة بدماء السوريين "الذين يواجهون مكرراً دولياً وإقليمياً"، لافتاً إلى أن هناك دول تخاف البعبع الإيراني وتريد حماية نفسها عبر تحويل الصراع إلى بلاد الشام، في إشارة إلى دول خليجية. وقال الخطيب "هناك عروش قد تنهار، وخائفة من البعبع الإيراني، ما هي أفضل طريقة لحمايتها؟ تحويل الصراع إلى بلاد الشام للخلاص من الجماعات الجهادية المؤرقة لهم ومن حزب الله معاً".

وتساءل الخطيب: "من سيدفع الثمن؟ سوريا شعباً وأرضاً، وشباباً مخلصين ونساء وأطفالاً"، مضيفاً "كل الدول تتاجر بدماء السوريين الذين يواجهون مكرراً دولياً وإقليمياً".

يذكر أخيراً أن الإخوان تنظيم دولي أعلى الهرم فيه المرشد العام وهو المصري محمد بديع وفي باقي الفروع (الدولة) يكون هناك مراقب عام للفرع لكنه يتبع أدبيا المرشد العام، وكان حتى وفاته عبد الله الهويدي نائب المرشد العام وهو سوري الجنسية.

إصابات نفسية تشمل الاكتئاب واضطرابات القلق بما في ذلك متلازمة ما بعد الصدمة، والعديد من أعراض جسدية، ذكريات الماضي، وصعوبة في إعادة إقامة علاقات حميمة، الخجل، والمخاوف المستمرة.

الحرب العالمية الثانية

في الحرب العالمية الثانية تم توثيق العديد من الحالات التي وقعت على نطاق واسع ومنتظم من قبل الجنود والمدنيين للنساء. خلال هذه الحرب، وفي أعقابها مباشرة، وقعت حرب الاعتصام وكان هناك عدد من الحالات، بدءاً من الاستعباد الجنسي المؤسس لعمليات الاعتصام المرتبطة بمعارك حرب محددة وفي مناطق معينة. وأكد مكتب المحامي العام الأمريكي ومن خلال التقارير التي تفيد بأن هناك 971 إدانة بتهمة الاعتصام في الجيش الأمريكي خلال الفترة من يناير 1942 إلى يونيو 1947، والذي يتضمن معسكرات الاعتصام. ومعسكرات الاعتصام هي مراكز احتجاز قصري تم تصميمها أو تحويلها إلى مكان يتم فيه الاعتصام بشكل منتظم لإهانة وإذلال المحتجزين تقوم بها قوات نظامية أو مليشيات بعد فصل الأسر وعزل النساء والأطفال عن بعضهم، خلال الحرب العالمية الثانية تم خطف مئات الآلاف من النساء من قبل الجيش الياباني كي تستخدم كرقيق جنس أثناء الحرب العالمية الثانية. وكانت تطلق تسمية هؤلاء النساء "بنساء المتعة". وإبان الحرب العالمية، وفي العصر الحديث تم توثيق معسكرات الاعتصام على نطاق واسع في البوسنة ومن أهمها: (فيلين فلاس، معسكر كيراتيرم، معسكر أومارسكا).

القانون الدولي

تم إنشاء نصب لمذبحة نانجينغ في ذكرى الضحايا بالقرب من الموقع حيث تم دفن آلاف الجثث هناك.

ومقاواة المعتصبين في محاكم جرائم الحرب هو تطور حديث عموماً، القوانين الإنسانية تتعلق بسوء معاملة المدنيين وأي نوع من أنواع الخراب الذي لا تبرره الضرورة العسكرية. ونادراً ما يحاكم مجرمي من هذا النوع في الحرب ولا يعامل الاغتصاب كجريمة حرب، بعد الحرب العالمية الثانية في محكمة نورنبيرغ فشلت في توجيه الاتهام إلى مجرمي الحرب النازيين بإثبات حدوث الاغتصاب، على الرغم من شهود عيان شهدوا على وقوع حالات اغتصاب حرب، في محكمة جرائم الحرب في طوكيو لم يتم إدانة الضباط اليابانيين وفشل العالم في منع الاغتصاب في مذبحه نانجينغ والتي عرفت باسم "اغتصاب نانكينغ".

من ناحية أخرى صرح القاضي ريتشارد غولستون، المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، ان "الاجتصاب كان يقلق المجتمع الدولي". و الأمم المتحدة وقاموا بإعلان خاص بشأن حماية النساء والأطفال في حالات الطوارئ والمنازعات المسلحة، الذي دخل حيز التنفيذ في عام 1974، ولم يذكر او يحدد نوع الاغتصاب وعلى أي شكل.

في عام 1998، المحكمة الجنائية الدولية لرواندا التي وضعتها الأمم المتحدة لاتخاذ قرارات تاريخية أن الاغتصاب هو جريمة من جرائم الإبادة الجماعية تحت القانون الدولي.

في يوليو 2002 صادقت 60 دولة على تشريع روما، الذي قاد إلى تأسيس المحكمة الجنائية الدولية التي يوجد مقرها بمدينة لاهاي في هولندا. كانت تلك الوثيقة هي الأولى من نوعها التي تعترف بأن الاغتصاب وأشكال العنف الجنسي الأخرى وقت النزاعات المسلحة، تمثل جريمة حرب، جريمة ضد الإنسانية وإبادة جماعية.

لا ننسى ما جرى على الساحة العراقية ولا يزال له أثاره السلبية من هكذا أفعال وحتى ما يمارسه نظام المالكي بحق أخواتنا العراقيات في المعتقلات والسجون العراقية بحق حرائر العراق.

والآن ما جرى ويجري في سوريا من حالات اغتصاب وجرائم تندى لها جبين الإنسانية ستظل وصمة عار ولا بد من إنشاء محكمة خاصة مستقلة بها تتبع لمحكمة الجنايات الدولية ولان ما حصل هو نوع جديد من الجرائم التي تضاف إلى سجلات مجرمي الحروب ولا بد من محاكمة مرتكبيها وعدم تركهم يفرّون من وجه العدالة أبداً لأنه مخزي وعار على المجتمع المتحضر.

عشرات الشهداء بنيران الأسد وتجدد القصف الكيماوي على المدنيين



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها وثقت يوم أمس الأربعاء ارتفاع ستة وتسعين شهيدا بينهم ثمان سيدات وعشرة أطفال وثلاثة شهداء بالمواد الكيماوية وشهيدتين تحت التعذيب، وأضاف التقرير أن ستة وثلاثين شهيدا قضاوا في دمشق وريفها، وستة وعشرين شهيدا في إدلب، وثلاثة عشر شهيدا في حلب، وتسعة شهداء في حمص، وخمسة شهداء في ديرالزور، وأربعة شهداء في درعا، وشهيدتين في القنيطرة، وشهيد في حماة.

كما وثق التقرير 448 نقطة تعرضت للقصف، حيث سجلت غارات الطيران الحربي على 46 نقطة، كما وثق التقرير قيام الطيران الأسدي بالقصف بالبراميل المتفجرة على كل

من الناجية في إدلب وجبل الأكراد في اللاذقية والرميلة في الرقة ومحيط مطاري كويرس ومنغ، أما صواريخ أرض أرض فقد سجل سقوطها على حلبون وتلفيتا وداريا وديرسلمان بريف دمشق، أما القنابل الفراغية فقصفت على الناجية بإدلب، أما القصف بمواد كيماوية سامة على زمكا بريف دمشق.

وبالمحصلة فقد سجل التقرير القصف بالصواريخ على 152 نقطة، والقصف المدفعي على 137 نقطة، والقصف بقذائف الهاون على 102 نقطة في عموم سوريا وعلى صعيد الاشتباكات والمعارك قال التقرير إن كتائب الجيش الحر اشتبكت مع قوات النظام في 142 نقطة كان أعنفها في إدلب حيث بدأ الجيش الحر عملية "الفتح المبين" من خلال السيطرة على عدة حواجز وتم تكبيد قوات النظام خسائر كبيرة وقتل العديد منهم، حيث قصف الجيش الحر بقذائف الهاون معسكر الجزر في جبل الزاوية، كما استهداف مبنى حاجز الكهرباء بالدبابات ودمره بشكل كامل.

وفي حلب قصف الجيش الحر مبنى الوراثة ومشفى أسطوريان بعد أن اتخذتهما قوات النظام مقرات لها في حي الشيخ مقصود وحقق إصابات مباشرة، كما قتل الجيش الحر العشرات من قوات النظام بعد تفجير مبنيين لمقرين في حي الخالدية من جهة الليرمون.

وفي دمشق وريفها تصدت كتائب تابعة للجيش الحر لعدة محاولات اللواء الفضل وحزب الله اللبناني اقتحام الذبابية، كما قصفت إدارة المركبات بعربين بعدة قذائف، كما استهدفت مراكز للقناصين بعدة قذائف، وقصفت مقرات لحزب الله اللبناني بقذائف الهاون في السيدة زينب ما أدى لاشتعال الحرائق في المقرات المقصوفة، وفي اللاذقية

قام الجيش الحر بتفجير سكنة البصة وأوقع عددا كبيرا من قوات النظام بين قتيل وجريح.

ويسلي كلارك يقترح طريقتين لإيقاف الأسد عند حده



قال الجنرال ويسلي كلارك، القائد الأسبق لحلف شمال الأطلسي "NATO"، أن هناك طريقتين فقط لوقف بشار الأسد ووضع حد لما تمر به سوريا حاليا.

وأوضح كلارك في مقابلة مع قناة الـ CNN: "الحل الأول للأزمة السورية يتمثل في ترك بشار الأسد لينهي ما بدأه، وما يترتب على ذلك من هروب الملايين من اللاجئين مع توسع الحرب الطائفية، وإعطاء إيران المزيد من القوة".

وأشار إلى أن الحل الأول "ينم عن بعد نظر ضعيف لمن يعتقد أن هذا الأمر يمكنه تهدئة الوضع في سوريا ودفعه للاستقرار".

أما الحل الثاني، فقال كلارك: "الضغط على بشار الأسد شخصيا، وخصوصا في المرحلة الحالية". موضحا بأن: "الأسد سيرغب بالتفاوض والنقاش حاليا وهو منتصر وليس العكس".

وألقى كلارك الضوء على أن الخطوة الأمريكية بتقديم أسلحة للمعارضة السورية لن تؤدي إلى تهدئة الوضع حيث أن ذلك سيدفع بالنظام السوري إلى تكثيف عملياته العسكرية على الأرض في الوقت الذي ستقوم فيه روسيا والصين بالحيولة دون صدور قرار ضده بمجلس الأمن.

الجيش الحر يهاجم طرق الإمداد في حلب واشتباكات عنيفة في السيدة زينب



دارت اشتباكات عنيفة يوم أمس الأربعاء بين قوات الأسد مدعومة من "حزب الله" اللبناني وبين مقاتلين تابعين للجيش الحر في محيط مقام السيدة زينب في ريف دمشق، في وقت هاجمت فيه قوات الجيش الحر قسماً من طريق دولي استراتيجي يمر عبر حلب وحتى حدود تركيا واستولت على ثلاثة حواجز للجيش النظامي عليه.

وأشارت المصادر إلى وقوع "اشتباكات بين كتائب الثوار من جهة والقوات النظامية وعناصر حزب الله اللبناني من جهة أخرى، في محيط مشفى الخميني ببلدة الذبابية" القريبة من السيدة زينب في ريف دمشق الجنوبي.

كما تعرضت مناطق في الذبابية وبلدة ببيلا القريبة منها للقصف بقذائف الهاون والمدفعية، في محاولة من قوات النظام لاقتحام هذه المناطق، حيث نفذت قوات الأسد قصفاً هو الأعنف بالصواريخ والهاون على الذبابية، وأشارت المصادر إلى وقوع "أكثر من 150 قذيفة خلال ساعة أدت إلى سقوط جرحى وشهداء". كما لفتت إلى وصول "تعزيزات عسكرية كبيرة لحزب الله ولواء أبي الفضل العباس" الذي يضم مقاتلين شيعة معظمهم عراقيون وسوريون.

وفي مناطق أخرى، دارت اشتباكات عنيفة بين كتائب الثوار وقوات النظام في محيط حاجز مجبل الزفت على طريق أريحا اللاذقية ما أدى إلى إعطاب دبابتين للقوات النظامية

والحاق خسائر بشرية بصوفها، وسيطرة الكتائب المقاتلة على الحاجز.

وذكرت المصادر أن مقاتلي الجيش الحر إذا نجحوا في السيطرة على هذا الطريق سيقطعون وسائل الإمداد البرية بين شمال سوريا وساحل البحر المتوسط حيث توجد أكثر المواقع العسكرية السورية تحصيناً.

وفي ريف اللاذقية، أفادت المصادر عن وقوع انفجار في مستودع ذخيرة داخل مركز عسكري في منطقة البصة عند المدخل الجنوبي لمدينة اللاذقية، ما أسفر عن سقوط 13 جريحاً عسكرياً على الأقل، بعضهم بحال خطرة.

أما التلفزيون الرسمي، فذكر من جهته أن انفجاراً وقع في منطقة البصة في إحدى وحدات الهندسة العسكرية، وأنه "ناجم عن خطأ فني" وأسفر عن وقوع ستة جرحى إصاباتهم طفيفة.

هذا فيما واصلت القوات النظامية قصفها على مناطق في مدينة زملكا بقذائف الهاون، وسط تحليق للطيران في سماء المدينة، ولم ترد أنباء عن خسائر بشرية، فيما دارت الاشتباكات بين كتائب الجيش الحر والقوات النظامية على المتحلق الجنوبي من جهة زملكا وتحدثت أنباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين.

وفي محافظة حلب، نفذ الطيران الحربي غارة على حي باب النيرب ومشفى العيون بحي قاضي عسكر، وهو مقر الهيئة الشرعية، ما أدى لاندلاع حريق في حديقة المشفى من دون وقوع إصابات، بينما استشهد رجل برصاص قناص تابع للقوات النظامية في حي الليرمون.

وفي ريف حلب، قصف الطيران المروحي قرية منغ، ومحيط مطار منغ العسكري، كما قصفت القوات النظامية مناطق في قرية الدويرينة التي تعتبر أهم معاقل جماعة "الدولة

الإسلامية في العراق والشام"، ما أدى إلى سقوط جرحى وتضرر بعض المنازل، فيما سيطرت "وحدات حماية الشعب" على قرية بيبة التابعة لناحية شيراوا بمنطقة عفرين، بعد اشتباكات مع القوات النظامية.

وفي محافظة درعا، قتل مواطن من بلدة الياودة جراء قصف تعرضت له مناطق في البلدة، فيما دارت اشتباكات بين كتائب الجيش الحر والقوات النظامية، في محاولة للأخيرة لاقتحام الحي الغربي من مدينة بصرى الشام، كما تعرضت مناطق في بلدة بصر الحرير بريف درعا لقصف من القوات النظامية.

وفي محافظة حمص، جددت القوات النظامية قصفها على مناطق في مدينة قلعة الحصن بريف حمص، وسقط مقاتلان، أحدهما من حي الخالدية والآخر من تلبيسة، في كمين نصبته القوات النظامية بالقرب من بلدة الدارة الكبيرة. كذلك تعرضت مناطق في مدينة الرستن لقصف من القوات النظامية، وسط تحليق للطيران الحربي في سماء المدينة.

أصدقاء سوريا يجتمعون في الدوحة لدعم الجيش الحر



أكد مسؤول في وزارة الخارجية الفرنسية أن "الدول التي تشكل مجموعة أصدقاء سوريا ستجتمع في الدوحة" يوم السبت، لبحث تقديم مساعدة ملموسة للجيش السوري الحر بعد المكاسب، التي حققتها القوات الحكومية". وأضاف المسؤول أن "الاجتماع سيحضره وزراء خارجية الدول الاحدى عشرة"، التي

تشكل المجموعة ومنها فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا ومصر والسعودية.

تعزيزات للقوات الدولية في الجولان



قال دبلوماسيون في الأمم المتحدة ان 500 جندي فيجي سينتشدون تباعاً اعتباراً من نهاية حزيران/يونيو في الجولان في اطار قوة الأمم المتحدة من أجل مراقبة فك الاشتباك (اندوف) وسيزودون أسلحة ثقيلة، في حين أعلنت مانيتا أن كلاً من الامم المتحدة والولايات المتحدة طلبت منها بشكل منفصل عدم سحب وحدتها التي تضم 300 جندي من القوة الدولية في الجولان.

وكانت النمسا بدأت سحب كتبيتها من الجولان لأسباب أمنية بعد المعارك بين الجيش السوري والمعارضين في الهضبة. وجاء قرار النمسا بعد انسحاب مماثل لجنود كنديين وكروات ويابانيين خلال الاشهر الماضية.

ومن أجل استبدالهم، وعدت فيجي بتقديم 500 جندي. وستصل مجموعة اولى من 170 جندياً قبل نهاية حزيران على ان يكتمل انتشار هذه القوة نهاية تموز/يوليو. وطلبت الامم المتحدة من النمسا تمديد مهلة سحب جنودها الـ378 حتى ذلك التاريخ من أجل تبديلهم وكذلك ترك أسلحتهم وتجهيزاتهم.

وقال السفير البريطاني لدى الامم المتحدة ليال غرانت ان "جنوداً فيجيين سيصلون قريباً جداً للحلول محل اليابانيين والكروات، كما ان الفيجيين عرضوا تقديم قوات اضافية للحلول محل الكتيبة النمسية قبل نهاية تموز/يوليو". ووضح دبلوماسيون آخرون ان فيجي ستقدم ما مجموعه حوالي 500 جندي.

وأجريت اتصالات مع السويد لتقديم جنود ولكنها لم تتخذ اي قرار بعد. وعرضت روسيا تقديم جنود بدلا من جنود النمسا ولكن بروتوكول 1974 لا يجيز ذلك.

وتأمل الامم المتحدة في رفع قواتها في الجولان إلى 1250 رجلاً. ومع الكتيبة الفيجية تبقى الحاجة إلى 250 رجلاً للوصول إلى هذا الهدف. وبعد فيجي تأتي الفيليبين مع 310 جنود تقريبا والهند مع 190 جندياً من حيث الدول التي تقدم اكبر عدد من الجنود.

وفي مانيتا، قال وزير الخارجية الفيليبيني البرت دل روزاريو ان الامين العام للامم المتحدة بان كي مون ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري ناشداه في اتصالات اخيرة عدم سحب قوات بلاده من الجولان، وحذرا من حال "عدم استقرار" في المنطقة بسبب سحب بعض الدول وحداتها.

وكان دل روزاريو أوصى الشهر الماضي بسحب قوات بلاده من الجولان بعد حادثي احتجاز جنود فيلبينيين واصابة آخرين بجروح في القتال الدائر بين قوات النظام والمعارضة. وأضاف الوزير أن بان وكيري حذراه أن سحب جنود بلاده "سيخلق مناخاً من عدم الاستقرار في المنطقة". وتابع: "قلت لهما اننا نعتقد بأن الخطر على جنودنا تخطى الحدود المعقولة، لكننا مستعدون لاعادة النظر في قرارنا اذا ما تم تعزيز اجراءات الامن والسلامة لقوة الامم المتحدة".

قوات الأسد وعناصر حزب الله

يستخدمون الكيماوي في زملكا



وأضاف أن عدم تحديد موعد لمؤتمر (جنيف 2) في قمة دول مجموعة الثمانية ببارلندا الشمالية "يعود إلى أن قادتها شعروا بأن تحقيق مضمونه هو أكثر أهمية من تحديد موعد انعقاده".

نائب وزير الدفاع الأمريكي يزور الحدود السورية سرّاً



كشفت بعض المصادر الإسرائيلية أن نائب وزير الدفاع الأمريكي لشؤون الحرب الكيماوية والبيولوجية، أندرو ويبر، قام بزيارة خاطفة وسرية إلى منطقة جبل الشيخ على الحدود الشمالية مع سوريا، التي تعتبر واحدة من أكثر المواقع الحساسة وعمقاً، إلى داخل الحدود السورية.

وذكر أن ويبر "وصل على متن مروحية عسكرية، تابعة لسلاح الجو، مع عدد قليل من المرافقين، واطلع عن كثب على التطورات التي تشهدها المنطقة، واستمع إلى تقارير مفصلة من ضباط في قيادة الشمال وجهاز الاستخبارات الإسرائيلي، حول آخر التطورات على الحدود". كما قدموا له "صورة للوضع الأمني، واشتعال المعارك مؤخراً بين قوت الأسد والثوار".

ونقل عن مراسل القناة الأولى في التلفزيون الإسرائيلي، الذي علم بهذه الزيارة، أن "ضمن ما ذكره الضباط أمام ويبر هو ملاحظة نقاط المراقبة التابعة للجيش الإسرائيلي في تلك المنطقة، في الفترة الأخيرة استخدام للسلاح الكيماوي، قرب هضبة الجولان.

وقال كامبيرون في بيان حول سوريا في جلسته البرلمانية الأسبوعية: "قادة مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى حققوا بعض التقدم الجيد حول سوريا، وبخاصة فيما يتعلق بالمساعدات الإنسانية وتعهدوا بتقديم 1.5 مليار دولار إضافية للأزمة فيها، والتي أصبحت الآن واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية التي عرفناها في السنوات الأخيرة".

وأضاف: "يجب أن نستخدم فرصة انعقاد قمة مجموعة الثمانية للتغلب على خلافاتنا ومساعدة الشعب السوري على تحقيق التغيير الذي يريده، بعد اتفاقنا على طريقة تعامل المجتمع الدولي مع الأزمة في سوريا".

وشدد كامبيرون على "عدم امكانية تحقيق نصر عسكري في الأزمة الدائرة في سورية، وضرورة أن تتركز جميع الجهود على الهدف المطلق وهو الحل السياسي".

وقال: "اتفقنا على دعم عملية (جنيف 2) للسلام في سوريا تقضي إلى إقامة حكومة انتقالية تتمتع بسلطة تنفيذية كاملة، ما جعل دعوات تحقيق النجاح التي شابتها الشكوك في الأسابيع الماضية تتحول إلى واقع بعد تجديد التأكيد عليها وبالإجماع وبسلطة كاملة من قبل مجموعة الثمانية".

وأضاف كامبيرون: "نحتاج أيضاً لدعم الدول المجاورة، وتعهدت مجموعة الثمانية بفعل ذلك من خلال الاتفاق على تخصيص 1.5 مليار دولار إضافية كمساعدات إنسانية لسوريا ولهذه الدول".

وأشاد كامبيرون بالدور الذي يلعبه الجيش اللبناني، مشيراً إلى بريطانيا "تقدم الدعم لعملياته في بعض المواقع الحدودية".

وعارض اشراك إيران في مؤتمر جنيف الثاني للسلام حول سورية، وقال في معرض رده على أسئلة النواب: "لم تكن هناك موافقة أبداً حتى على اشراكها في مؤتمر جنيف الأول".

قالت مصادر تابعة للجيش الحر إن قوات الأسد وعناصر حزب الله الداعمين لها استخدموا فجر يوم أمس الأربعاء السلاح الكيماوي في مدينة زملكا الواقعة في ريف العاصمة دمشق.

وفي الوقت نفسه، تواصلت قوات النظام السوري قصفها لعدد من المدن والمناطق السورية مستخدمة كافة أنواع الأسلحة خاصة الكيماوية التي طالت هذه المرة بلدة زملكا.

وعاد النظام السوري مرة أخرى لاستخدام الأسلحة الكيماوية، لكن هذه المرة بالاشتراك مع ميليشيات حزب الله والتي كانت من نصيب بلدة زملكا في ريف دمشق، حيث أفادت الهيئة العامة للثورة بأن قوات الأسد استخدمت الكيماوي بشكل مركز أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى وحالات اختناق تسبب بحالة ذعر لدى المواطنين.

هذا فيما يستمر القصف على الزيداني من دبابات النظام المتمركزة بالجبل الشرقي مستهدفة أي حركة على مدخل المدينة، كما تعرضت الأراضي الزراعية في سهل الزيداني إلى عمليات حرق كبيرة جراء القصف العنيف.

كامبيرون يؤكد دعم الروس لسلطة انتقالية في سوريا



أعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبيرون أن "الروس يدعمون الآن الدعوة إلى إقامة سلطة انتقالية في سوريا تتمتع بصلاحيات تنفيذية كاملة".

يشار إلى أن الزيارة استغرقت ساعة واحدة فقط، وقد رفضت السفارة الأمريكية في إسرائيل التعليق عليها.

توقعات بتسليح وشيك لقوات الجيش الحر



قال موقع "العربية.نت" نقلاً عن مصادر أمريكية: إن عمليات تسليح المعارضة السورية بإدارة أمريكية ستبدأ في أي لحظة وصور متحدث المشهد "وكان الطائرات تم تحميلها بالأسلحة والذخائر وتنتظر على مدرج المطار وتنتظر الوقود فقط".

وأضاف الموقع أن معالم القرار الأمريكي بدأت تبرز منذ يوم الخميس الماضي، عندما أعلنت إدارة أوباما أنها ستقدم المساعدة العسكرية للقيادة العسكرية الموحدة والجيش الحر، فقد طلب الأمريكيون من الأطراف الإقليمية ممن يساعدون الثوار السوريين بوقف الشحن الأحادي، والامتناع عن إيصال أي شحنات من الذخائر أو الأسلحة إلى الفصائل المنتشرة على الأراضي السورية وتحارب النظام السوري.

ويريد الأمريكيون من هذه الخطوة منع تأثير الأطراف الإقليمية على القيادة الموحدة لأسباب سياسية كما يريدون التأكد من ضبط كل الثوار تحت قيادة الجيش الحر والأهم أن الأمريكيين يريدون منع الأطراف أو الأشخاص من إيصال أي ذخائر أو أسلحة أو أموال إلى عناصر جبهة النصرة ويعتبرها الأمريكيون تنظيمياً إرهابياً وإحدى جماعات القاعدة.

وبدا واضحاً خلال الشهر الماضي أن البريطانيين والفرنسيين أخذوا المبادرة في دعم الثوار السوريين وسبقتهم كل من السعودية وقطر وتركيا والآن يريد الأمريكيون تولي إدارة العمليات من جهتين، تنظيم المساعدات وضبط قيادة وقرارات المجلس الموحد.

كان من اللافت أن إدارة أوباما وحين أعلنت قرارها بتقديم الدعم العسكري، لم تتحدث عن توفير السلاح الأمريكي للمعارضة السورية، وهي لم تقدمه حتى الآن، لكن معلومات "العربية.نت" تؤكد أن الكونغرس الأمريكي أقر طلب الإدارة بمساعدات عسكرية تتخطى 150 مليون دولار أمريكي، وأن الولايات المتحدة ستقدم وتنظم تسليح الجيش السوري الحر ويشمل هذا التسليح صواريخ مضادة للطائرات وصواريخ مضادة للدروع ووسائل اتصال متطورة، وتلتزم الولايات المتحدة بتقديم وتنظيم الذخائر بدون توقف أو انقطاع من لحظة إطلاق عملية التسليح بإدارتهم، وهذا ما يجب أن يبدأ في أي لحظة، ف "الطائرات تم تحميلها بالأسلحة والذخائر وتنتظر على مدرج المطار وتنتظر الوقود فقط" كما وصف المشهد مصدر يعمل على تنظيم هذه العمليات بين وزارة الدفاع ووكالة الاستخبارات المركزية والمعارضة السورية.

ويرى الأمريكيون أن النظام السوري نجح في السيطرة على منطقة متواصلة تبدأ من درعا صعوداً إلى دمشق وشمالاً إلى حمص وحماه وحلب وغرباً إلى البحر، ومع السيطرة على القصر فتح طريق الإمداد الدائم بالرجال والعتاد مع حزب الله، وقطع الطريق على داعمي المعارضة السورية عن طريق لبنان.

ويخشى الأمريكيون من اتخاذ النظام السوري وأعدائه قراراً بمتابعة التقدم لكسر المعارضة السورية المسلحة، خصوصاً أن روسيا مصرة على متابعة تسليح نظام بشار الأسد، ورداً

على ذلك، يريد الأمريكيون التأكد من أن الجيش الحر لن يصاب بهزيمة عسكرية أخرى خصوصاً في حلب أو على الحدود الأردنية السورية، وتهدف استراتيجية الأمريكيين إلى وقف اندفاع النظام وخلق بؤر استنزاف له.

فيما تشمل المرحلة الأخيرة من دعم الأمريكيين للمعارضة السورية تقديم أسلحة متطورة قادرة على ضرب وتدمير مراكز القيادة التابعة لألوية النظام السوري ووزارة الدفاع، وتوفير الاستطلاع المباشر، وربما فرض منطقة حظر جوي وإن جزئية.

ويرى الأمريكيون أن التقدم من مرحلة إلى مرحلة في التسليح يتم فقط لو نجحت الولايات المتحدة في "إدارة المعركة" وحصل شيء ما لا يمكن السكوت عنه.

خلافات حماس بسبب الأزمة السورية تدفعها لتغيير حلفائها



تجد حركة "حماس" التي تسيطر على قطاع غزة نفسها في موقف صعب في الأزمة السورية حيث تبدو منقسمة على نفسها ما بين المحور الشيعي المؤلف من سوريا و"حزب الله" وإيران الذي دعمها لسنوات وما بين محور القوى السنية التي تقاربت معها مؤخراً مثل مصر وتركيا وقطر.

وكشفت مصادر مطلعة وقريبة من "حماس" موقفين متباينين داخل الحركة، أحدهما يدفع باتجاه تعزيز العلاقة مع محور إيران و"حزب الله" مع موقف متوازن من الأحداث في سوريا، مبررين ان هذا المحور يقدم دعماً عالياً مالياً وعسكرياً ولوجستياً للحركة

ويرى الحية أن "حماس اليوم أكثر قوة من قبل، المنطقة تشهد حالة من اعادة الصياغة والتشكيل خدمة ودافعاً للقضية الفلسطينية. والحديث عن أن المحاور تلاشت غير دقيق. نحن في حماس لنا محور واحد وهو محور فلسطين، محور الممانعة والمقاومة. من اقترب معنا فنحن معه ونشكره على تأييده أما من ابتعد عنا فله خيارته".

اللاجئون السوريون سيتجاوزون المليونين خلال أسابيع



حذرت عدة منظمات ووكالات المساعدة الدولية، اليوم الخميس، من وصول عدد اللاجئين السوريين سيتجاوز المليونين في فترة التسعة أسابيع المقبلة، بحسب بيان صادر عن تحالف ضم 18 وكالة مساعدات في ستة دول متأثرة بشكل مباشر بأزمة اللاجئين السوريين.

ونقل البيان على لسان هيو فنتون، رئيس المنتدى الإقليمي السوري للمنظمات غير الحكومية الدولية، قوله: "لقد وصلت أزمة اللاجئين السوريين إلى حد مروع، ففي ظل استمرار العنف وإراقة الدماء في سوريا، تتزايد أعداد الفارين من البلاد بمعدلات منفلتة".

وأوضح البيان أن العدد الرسمي للاجئين السوريين يتزايد بسرعة كبيرة فوق حاجز الـ 1.6 مليون، مع استضافة لبنان والأردن لغالبية اللاجئين، ولكن الأرقام الرسمية لا تعكس الصورة الكاملة، إذ أن هناك آلاف غير مسجلين، ويفتقرون إلى النفاذ المنتظم للمساعدات الأساسية.

دعماً من دول خليجية محسوبة على المحور الأمريكي ولديها مصادر متعددة للدعم الآن". وخلص المدلل إلى أن "دعم حماس للنظام السوري كان سيغلب لها مضار كبيرة حتى لو حقق نظام الأسد مكاسب ستكون موقته" لافتاً إلى أن "حماس تجيد اللعب حين فضلت المبادئ على المصالح. وهذا سيكسبها شعبية أكبر رغم ان إيران قلصت دعمها".

أما المحلل السياسي وأستاذ العلوم السياسية في جامعة الأزهر بغزة مخيمر ابو سعدة فيرى إن "حالة غليان داخل حماس أوجدت تيارين متباينين بعد الموقف من الأزمة السورية، وإن حسم الخلاف بين التيارين مرهون بتطور نتائج الأزمة السورية".

وقال أبو سعدة "إذا حسمت الأزمة لصالح نظام الأسد فالأمور اسهل بالنسبة لحماس بإمكان تصويب الموقف واستعادة العلاقة. أما إذا حسم لصالح المعارضة والثوار، وهذا امر مستبعد، لأن التيار الذي يدرك أن المشروع الأمريكي الإسرائيلي يهدف إلى تصفية المقاومة الفلسطينية والعربية، لن يرضى بالارتقاء في احضان محور الاعتدال الذي ينطلق من منطلق فكري ومذهبي ويقوده الشيخ يوسف القرضاوي". ولا يتردد قادة "حماس" في نفي ادعاءات وجود خلافات، حيث قال اسماعيل هنية في غزة "هناك حملات اعلامية متواصلة تهدف لتشويه المقاومة وحماس تتمثل في الحديث عن خلافات او اجنحة متصارعة داخل الحركة" وأضاف ان "حماس حركة لا تتبع نفسها لأحد من الداعمين".

ويقر خليل الحية، عضو المكتب السياسي "حماس" ب"ترجع كبير في الدعم الإيراني لحماس بسبب خلافنا مع الإخوة في إيران حول الملف السوري. وحتى نكون منصفين على قلته القليلة لم ينقطع".

وحكومتها في غزة كما يقف في مواجهة الغرب.

أما الموقف الثاني فيسعى منظروه، وفي مقدمتهم رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل، لتعزيز العلاقة مع الدول ذات التوجه السني خصوصاً قطر وتركيا ومصر بعد صعود "الإخوان المسلمين" في مصر، على حساب العلاقة مع إيران و"حزب الله".

والتقى مشعل، الذي قاد هذا التقارب بعد أن ترك دمشق وانتقل إلى الدوحة، الثلاثاء الفائت في أنقرة رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان ورافقه في زيارته رئيس وزراء حكومة "حماس" اسماعيل هنية.

وطالبت الحركة الثلاثاء الفائت أيضاً "حزب الله" اللبناني بسحب قواته من سوريا وإبقاء سلاحه موجهاً فقط ضد إسرائيل، مشيرة إلى أن دخول قواته إلى سوريا ساهم في زيادة الاستقطاب الطائفي في المنطقة.

وذكرت تقارير صحافية أخيراً أن قادة كتائب "عز الدين القسام"، وهي الجناح العسكري لحركة "حماس"، وجه رسالة إلى خالد مشعل لتحذيره من التحالف مع قطر على حساب إيران، مذكراً إياه بأن المساعدة العسكرية من إيران و"حزب الله" وليس الدعم المادي من دول الخليج هو ما سمح للحركة بمواجهة العملية العسكرية الإسرائيلية في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

واعتبر وليد المدلل، استاذ التاريخ والفكر السياسي في الجامعة الإسلامية في غزة أن "حماس كحركة مقاومة ينبغي أن تتأى بنفسها عن لعبة المحاور وتبقي علاقاتها متوازنة".

ووفق المدلل فإن "حماس تصرفت بذكاء عندما اصطفت إلى جانب الشعب السوري وأبقت العلاقة بحددها الأدنى مع إيران وحزب الله. فحماس تتلمس الدعم من اي جهة لا تملئ شروطاً" مشيراً إلى ان "حماس تلقت

هذا ومن المقرر أن يزور المفوض العام اليوم الخميس مخيم الزعتري للاجئين السوريين ويعقد مؤتمراً صحافياً حول أزمته.

سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار



سجلت قيمة صرف الليرة السورية المستويات المتدنية التالية:

سعر صرف الدولار في دمشق: 196-200
سعر صرف اليورو في دمشق: 255-265
سعر صرف الدولار في حلب: 190-199
سعر صرف الدولار في اللاذقية: 195-200
سعر صرف الدولار في حمص: 195-199
سعر صرف الدولار في حماة: 195-199
سعر صرف الدولار في إدلب: 195-200
سعر صرف الدولار في الحسكة: 195-200

نشرة البنك المركزي :

دولار شراء 121.27 مبيع 123:00

يورو شراء 162.50 مبيع 164.13

أسعار الذهب

عيار 21: 7440 ليرة سورية

عيار 18: 6350 ليرة سورية

طفلة تفقد مظاهرة ضد جبهة النصرة في

الرقعة



بدت مدينة الرشيد "الرقعة" وكأنها تعيش ثورة أخرى تختلف عن بقية مدن سوريا، فهي تتظاهر وتهتف بشعارات "السلمية" ولكن بدلاً

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني 2013/6/20

حضت الممثلة الأمريكية والموفدة الخاصة للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة انجلينا جولي العالم على تقديم المزيد من العون للاجئين السوريين في محتهم التي اعتبرتها "أسوأ أزمة انسانية في القرن الحادي والعشرين".

ونقل بيان للمفوضية عن جولي قولها أثناء زيارة إلى منطقة الحدود الأردنية مع سوريا برفقة المفوض العام انطونيو غوتيريس إن "أسوأ أزمة إنسانية في القرن الحادي والعشرين تتكشف في الشرق الأوسط اليوم مع نهاية هذا العام نصف سكان سوريا، يتوقع ان يهجرُوا ويكونوا بحاجة للمساعدة".

وحضت النجمة الهوليوودية العالم لمناسبة اليوم العالمي للاجئين على " تقديم المزيد لمساعدة الشعب السوري، فاستجابة المجتمع الدولي للأزمة لا تتواءم مع حجم هذه المأساة الانسانية". وأكدت ان "هناك حاجة إلى الكثير من الدعم الانساني ولكن الالم من ذلك ايجاد حل سياسي لهذا الصراع".

واوضح البيان ان المفوض العام وجولي يقومان بزيارة للمنطقة للقاء المسؤولين والاطلاع على اوضاع اللاجئين السوريين في الدول المجاورة.

وقالت جولي إن الغرض من الزيارة "اظهار الدعم للاجئين السوريين وحض العالم على معالجة محتهم، وفهم الاحتياجات بشكل افضل في الأردن ودول المنطقة الاخرى المتضررة بشكل مباشر من هذا النزاع المدمر".

واستمعت جولي وفقاً للبيان إلى عدد من اللاجئين السوريين العابرين للحدود السورية الأردنية، فيما اطلعها حرس الحدود الأردني على آلية استقبال هؤلاء.

وألقى التقرير الضوء على أن أكثر من 77 في المائة من إجمالي اللاجئين يعيشون في مناطق حضرية خارج المخيمات الرسمية، وفي ظل فرص قليلة أو منعدمة للحصول على الرزق.

3 آلاف لاجئ في الأردن يعودون إلى

سوريا



أعلن المنسق العام لشؤون اللاجئين السوريين في الأردن، أنمار الحمود أن نحو 3 آلاف لاجئ سوري عادوا إلى بلادهم طواعية خلال الساعات القليلة الماضية.

وقال الحمود إن "3 آلاف لاجئ سوري عادوا يوم الأربعاء إلى بلادهم طواعية ليصل عدد الذين عادوا بمحض إرادتهم إلى سورية، منذ بدء الأحداث في هذا البلد في آذار/مارس عام 2011 إلى 61 ألفاً بشكل تقديري".

هذا وقد تخطى عدد اللاجئين السوريين المتواجدين على الأراضي الأردنية حاجز النصف مليون، ووصل إلى أكثر من 600 ألف لاجئ، إضافة إلى وجود حوالي 750 ألفاً يقيمون في المملكة منذ ما قبل الأزمة.

أنجلينا جولي تحض العالم على تقديم

مزيد من الدعم للاجئين السوريين



دولة مصدرة للنفط في العالم بدأت لعب دور أنشط في الصراع.



وفي حين من المرجح أن تمتد السعودية مقاتلي المعارضة السورية بمزيد من الأسلحة يقول دبلوماسيين إن هناك وجهة نظر يزداد انتشارها بين شخصيات سعودية كبيرة وهي أن إمداد المقاتلين بالأسلحة والمشورة لم يعد كافياً. وقالت المصادر إن الرجال الأربعة الذين يديرون سياسة السعودية تجاه سوريا وهم الملك عبد الله وثلاثة من أبناء اخوته هم وزير الخارجية الامير سعود الفيصل ورئيس المخابرات الأمير بندر بن سلطان ومساعد الأمين العام لمجلس الأمن الوطني الأمير سلمان بن سلطان يريدون مزيداً من التدخل الأمريكي.

وقال مصدر دبلوماسي في الخليج "يقولون منذ فترة ان المجتمع الدولي لا يبذل ما يكفي من الجهد في سوريا لكنهم يعتقدون أن المعارضة تستطيع تدبر أمورها. إنهم قلقون حقاً بشأن الموقف في واشنطن".

وترى الرياض أن الوضع بات خطيراً جداً في سوريا إلى حد ان الملك عبد الله قطع اجازته الصيفية في المغرب ليعود إلى المملكة يوم الجمعة محذراً من "تداعيات الاحداث التي تشهدها المنطقة حالياً".

وأدى الحديث عن مخاوف إلى انخفاض حاد في الأسهم السعودية.

وتستند مخاوف السعودية إلى مشاركة مقاتلين شيعية من دول مجاورة في القتال في سوريا خاصة من حزب الله ولواء ابو فضل العباس

بالنسبة لحكام المملكة فإن هذا الخوف الذي ظهر في برقية السفارة الأمريكية عام 2009 نشرها موقع ويكيليكس يتركز الآن على سوريا. وتتقدم قوات الأسد المدعوم من إيران بمساعدة مقاتلي حزب الله الشيعي اللبناني بينما تساند الرياض مسلحي المعارضة الذين يقاتلون ضدهم.

إنها حرب ينظر إليها في الرياض على أنها نقطة الارتكاز لصراع جيوسياسي أوسع نطاقاً مع إيران الدولة التي تعتبرها متشددة وتوسعية ومصدر تهديد محتمل للسعودية نفسها.

وقال عبد العزيز صقر مدير مركز الخليج للأبحاث في جدة إنه اذا فازت الحكومة السورية فإنها ستثبت للدول العربية الأخرى أن إيران قادرة على حماية حلفائها في المنطقة وأضاف أن هذا سيقوض التحالفات الغربية والحلفاء الغربيين.

ومنذ سقوط القصور معقل المعارضة السورية هذا الشهر تزايد الشعور بالانزعاج في العاصمة السعودية إزاء فرص المعارضة.

وتدعم الرياض مقاتلي المعارضة وأغلبهم من السنة بالأسلحة والمال والتأييد السياسي بينما بعثت الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة بإشارات متضاربة تدعو إلى رحيل الأسد لكنها في الوقت نفسه ترفض حتى الآن إرسال أسلحة او استخدام القوة.

وتغير الموقف الغربي بشدة الاسبوع الماضي حين أشار الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى أن واشنطن ستسلح مقاتلي المعارضة. لكنه لم يشرح حتى الآن كيفية او الموعد المحتمل لبدء هذا ولا يزال السعوديون متشككين في الدعم الغربي.

وقال مصدر خليجي إن السعودية منذ شهرين وسعت نطاق إمدادات الأسلحة لتشمل الصواريخ المضادة للطائرات مضيفاً أن أكبر

من أن تكون المظاهرة ضد نظام الأسد، تأتي مظاهرة الرقة ضد جبهة النصرة، خصوصاً أن المدينة تعد الأولى سورياً التي تحررت تقريباً من نظام الأسد.

طفلة باكية تقود المظاهرة، تطالب بأبيها الذي اعتقلته "النصرة" ولكنة تأثرها يحنق الكلام "أبي صارلو شهر عندن، وقت حرر بابا الأمن العسكري وين كانوا هم".

ويرفض المتظاهرون الذين يرددون الهتافات أن يعتقل شبابهم "يا حرام يا حرام خنتونا باسم الإسلام".

ولا تناقض بين الطفلة الباكية والطفل المبتسم في تلك المظاهرة، فالاثنتان يتظاهران ضد "النصرة"، هي ترفع يدها وتصرخ "يا رب نتصرتنا عليهم يا جبار.. هدموا الدار.. يا للعار"، وهو يعبر يقول ببساطة "علمنا الملون ألقى من علمهم، هم علمهم أسود".

وكانت أمهات وزوجات أفراد من الجيش الحر اعتقلتهم جبهة النصرة اعتصمن أسس أمام مقر الجبهة ورفضن أن يتركن أماكنهن حتى يرين أولادهن وأزواجهن، ويبدو أن مظاهرة اليوم متابعة لاعتصام الأسس الذي لم ينجح بإخراج المعتقلين.

الدور السعودي في سوريا يحركه الخوف من "اكتمال الهلال" الشيعي



قال رئيس المخابرات السعودية السابق الأمير مقرن ذات مرة لدبلوماسيين أمريكيين إن ما يسمى الهلال الشيعي بالشرق الأوسط "يتحول إلى بدر مكتمل" مع امتداد النفوذ الإيراني.

وقال مصدر دبلوماسي "يجب تقليل المجازفة السياسية التي يخوضها أوباما ويعني هذا تغيير صورة المعارضة لتصبح انسانية وليس اسلامية. وهذا صعب". رويترز.

حزب الله يعتبر قتاله في سوريا جزءاً أصيلاً من مقاومة إسرائيل



قال نائب الأمين العام لـ"حزب الله" اللبناني الشيخ نعيم قاسم يوم أمس الأربعاء إن قتال الحزب في سوريا هو للدفاع عن مشروع المقاومة وجزء لا يتجزأ من مقاومة إسرائيل.

وقال قاسم، في احتفال تأبيني، إن "قتالنا في سوريا جزء لا يتجزأ من مشروع مقاومة إسرائيل وذلك لحماية ظهرنا وموقع الإمداد للمقاومة ومنع امتداد خطر إسرائيل إلى بيوتنا وقطع التواصل بين الإرهابيين".

وأضاف "نحن اليوم نقاتل دفاعاً عن مشروع المقاومة ولا نقاتل من أجل أحد على الإطلاق لا في الشرق ولا في الغرب ولا في الجوار ولا في الداخل ولا في أي مكان، نحن نقاتل دفاعاً عن المقاومة لا دفاعاً عن نظام ولا عن جماعة ولا عن فئة".

وأوضح أن إسرائيل نجحت " في توزيع شهادات حسن سلوك على العرب وغيرهم الذين انخرطوا في توجيه خاظم للبوصله فبدل أن يتجهوا إلى إسرائيل توجهوا إلى أمكنة أخرى ادعاء منهم أنهم يعملون للأرض والحق وفي سبيل الله، وهم يعملون في سبيل الطاغوت".

وتابع قاسم "نحن اليوم أمام حلف أمريكي إسرائيلي تكفيري يتناغم في ما بينه لتدمير

دبلوماسيين بالخليج يقولون إن دورها تقيده قدرتها المحدودة على القيام بعمل عسكري متواصل. وعلى الرغم من أن القوات المسلحة السعودية مسلحة جيداً فإن أداءها لم يكن جيداً في حرب قصيرة على الحدود ضد جماعة يمنية متمردة عام 2010 وفقاً لما أظهرته برقيات دبلوماسية أمريكية نشرها موقع ويكيليكس آنذاك.



وفي حين أن القوات السعودية قاتلت ضد الجيش العراقي في حرب الخليج عام 1991 فإنها لم تقاتل خارج الأراضي السعودية. وضرب دولة عربية مسلمة ليس بالأمر الهين بالنسبة لمهد الإسلام.

وفي ظل محدودية ما تستطيع القيام به فإنها تحتاج مساعدة واشنطن في خوض معاركها. وقال صقر "روسيا مازالت ملتزمة. إيران مازالت ملتزمة. الحلفاء الغربيون غير ملتزمين إلى الدرجة والمستوى المطلوبين. يطرح هذا قضية مهمة. بهذه الطريقة يمكن أن يفوز الأسد".

وأسهمت الرغبة في دفع واشنطن إلى الاضطلاع بدور أكبر في موجة من النشاط الدبلوماسي في الآونة الأخيرة إذ توجه الامير سعود والامير بندر إلى باريس لعقد اجتماعات رفيعة المستوى.

لكن الرياض تترك صعوبة إقناع أوباما باتخاذ موقف أكثر صرامة بينما لا يزال مقاتلو المعارضة السورية متشرذمين كما أن وحداتهم الأقوى تتبنى ايديولوجية متشددة. يعني هذا التقليل من شأن البعد الطائفي للصراع.

العراقي وصفهم رئيس المخابرات السعودية السابق الامير تركي الفيصل في مقابلة بأنهم "مخالب فولاذية" لإيران.

ورسم المعلق السعودي البارز جمال خاشقجي في مقال لجريدة الحياة صورة للخليج مخيفة للسعوديين بعد فوز الأسد : ستهدد إيران أمن السعودية وسيرد الشبان السنة الغاضبون بالاتجاه لتنظيم القاعدة المعادي للشيعه والغرب على حد سواء.

وكتب يقول "كابوس مخيف أليس كذلك؟" ومنذ أعلن حزب الله مشاركته في سوريا استخدم رجال دين سنة بعضهم في السعودية خطاباً طائفياً متزايداً في هجومهم على الأسد. وقال مصدر دبلوماسي في الخليج إن حكاه المملكة يرون أن اللغة الطائفية تنطوي على مخاطر.

وهم يعتقدون أن الخطاب الطائفي الصريح يمكن أن يأتي برد فعل عكسي ويساعد في حشد تأييد الشيعة للأسد بقدر ما يلهب حركة المعارضة المسلحة. الأسوأ من هذا أنه ينفر الداعمين المحتملين في الغرب ويستقطب متشددين سنة إلى الصراع الذي يمكن أن يمثل فيما بعد تهديداً للرياض.

وخلال الصراع خشيت السعودية من تكرار ما حدث في الصراعات السابقة في العراق وأفغانستان حين انضمت أعداد كبيرة من السعوديين إلى ما اعتبروه جهاداً ليعودوا إلى المملكة ويحملوا السلاح ضد الحكومة.

وحذر مسؤولون سعوديون مراراً من أن المواطنين الذين سيذهبون للقتال سيواجهون السجن لدى عودتهم وحاولوا توجيه التبرعات الخيرية لسوريا من خلال قنوات حكومية تفادياً لوصول الأموال لأيدي الجماعات المتشددة.

وفي حين أن بعض السعوديين ومنهم خاشقجي يدعون إلى أن تقوم المملكة بتحرك أكثر صرامة واستقلالية ضد الأسد فإن

سوريا المقاومة التي نتمنى أن يتمكن شعبيها مع كل القوى الفاعلة فيها من الخروج من هذا المأزق والذي لا يمكن أن يخرجوا منه إلا بالحل السياسي وبالتفاهم لأن عبث العابثين من كل مكان من أمكنة العالم سيؤدي إلى خراب هذا البلد".

وقال " بين نصره أكلة الأحشاء وقاطعي الرؤوس أو نصره المدافعين عن الأرض والحق والمقاومة نحن مع المقاومة أمام مرأى العالم وعلى مسمع الجميع أعجبهم ذلك أم لم يعجبهم فلن نكون أبدا مع أولئك الذين يقطعون الرؤوس ويدمرون البلاد والعباد ويسيروا تحت الأوامر الأمريكية والإسرائيلية". وأضاف "عندما قمنا بواجبنا في الدفاع بوجه الطواغيت اجتمع طواغيت العالم ضدنا كموقف ضد المقاومة وهذا أمر طبيعي لأنهم في مشروع آخر، ومشروعنا هو مشروع التحرير والكرامة والإنسانية".

كاميرون يفضل انقلابا عسكريا على الأسد عن تسليح المعارضة



أفادت صحيفة "ديلي ميل" أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، تخلى عن خطته لتسليح المعارضة السورية، واطلق نداءً غير عادي للقادة الأمنيين والعسكريين في سوريا لإثارة انقلاب ضد بشار الأسد.

وقالت الصحيفة إن كاميرون وبقية قادة دول مجموعة الدول الصناعية الـ 8 الكبرى، اتفقوا بنهاية قمتهم في أيرلندا الشمالية، على إطلاق محاولة دبلوماسية جديدة للإطاحة بالرئيس الأسد من خلال تقديم عروض لرفاقه تضمن

بقاءهم في مناصبهم بالجيش والأجهزة الأمنية والحكومة إذا تحركوا ضده بانقلاب.

وأضافت أن كاميرون تعهد بالحفاظ على مستقبل الجيش وقوات الأمن في سوريا بعد سقوط نظام الرئيس الأسد، وتمكن من اقناع قادة دول مجموعة الـ 8، بما في ذلك روسيا، التوقيع على اعلان ينص على أن سوريا بحاجة إلى حكومة انتقالية تحظى على قبول شعبيها.

وأشارت الصحيفة، إلى أن دبلوماسيين أكدوا أن الفقرة التي وردت بالبيان الختامي لقمة مجموعة الـ 8 حول سوريا وتنص على "ضرورة الحفاظ على مؤسسات الخدمات العامة أو إصلاحها، بما في ذلك القوات العسكرية والأجهزة الأمنية"، هي "رسالة مباشرة إلى قادة الجيش وقوات الأمن في سوريا بأنه لن يتم عزلهم من مناصبهم في حال تحركوا للإطاحة بالرئيس الأسد".

وقالت إن القادة الغربيين يأملون من وراء ذلك اقناع بعض المسؤولين بالنظام السوري الذين بدأوا يفقدون صبرهم مع رئيسهم، للتحرك ضده إذا اعتقدوا بأن مستقبلهم أصبح مؤمناً.

وأضافت أن كاميرون، الذي ترأس قمة مجموعة الـ 8 في أيرلندا الشمالية، تراجع مسافة أبعد عن احتمال قيام بريطانيا بتوريد الأسلحة لجماعات المعارضة السورية بعد تلقيه تحذيرات من كبار مسؤوليه استبعدت احتمال أن يفوز باقتراح على مثل هذه الخطوة في مجلس العموم (البرلمان).

وقالت إن رئيس الوزراء البريطاني استعاض عن ذلك باطلاق نداء إلى المسؤولين السوريين المحيطين بالأسد "الذين يعرفون في قلوبهم بأنه لن يتمكن من قيادة بلد مستقر مرة أخرى، بعد أكثر من عامين من الصراع الذي أدوى بحياة 93 ألف شخص على الأقل، للتحرك ضده".

=====

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الخميس 2013/6/20

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة

عن رأي التيار